كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح

### باب منه

وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى و علي بن حجر قال يحيى انا وقال الآخران نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد ابن حجر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى و اسحق بن ابراهيم قالا انا وكيع عن يعلى بن الحرث المحاربي عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا هشام بن عبد الملك نا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به

### باب في الجلسة بين الخطبتين في الجمعة

وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى انا وقال الآخران نا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وحدثنا يحيى بن يحيى انا ابو خيثمة عن سماك قال انبأني جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة

(في الهامش: الجحدري جميعا عن خالد قال ابو كامل حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر صح — بن سمرة — انباني)

### باب في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الآية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله ابن ادريس عن حصين بهذا الاسناد وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل قائما وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي نا خالد يعني الطحان عن حصين عن سالم وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم قال فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى اخر الآية وحدثني اسمعيل بن سالم انا هشيم انا حصين عن ابي سفين وسالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال ونزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا

(في الهامش: الآية — هو ابن ابي الجعد الاشجعي بصري — سويقة بتصغير سوق والمراد العير المذكورة في الرواية الاولى انتهى نووي)

شعبة



شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبد الرحمن ابن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

### باب التغليظ في ترك الجمعة

حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا ابو توبة نا معوية وهو ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

### باب تخفيف الصلوة والخطبة

وحدثنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا محمد بن بشر نا زكريا قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وفي رواية ابي بكر زكريا عن سماك ~~وحدثني محمد فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وفي رواية ابي بكر زكريا عن سماك~~

(في الهامش: قصدا اي بين الطول الظاهر والتخفيف الماحق انتهى نووي)

### باب رفع الصوت بالجمعة وما يقول فيها

وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الوهاب ابن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وحدثنا عبد بن حميد نا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفين عن جعفر عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي

### باب ما يقال في الخطبة

وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى كليهما عن عبد الاعلى قال ابن مثنى حدثني عبد الاعلى وهو ابو همام نا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء

(في الهامش: والمراد من الريح الجنون ومس الجن نووي)

Copyright © King Saud University